

”الفنان الأصيل مثل
البصمة لا أحد يستطيع
تقليده.“

سميرة توفيق



سميرة غسطين كريمونة، المشهورة بإسم سميرة توفيق، هي مغنية وممثلة لبنانية ولدت في سوريا عام 1935. وانطلقت مسيرتها الفنية في الأردن، حيث اشتهرت بغنائها باللهجة العربية البدوية.

تلقت سميرة توفيق تدريباً موسيقياً في سن مبكرة على يد الملحن اللبناني توفيق البيلوني الذي علمها التواشيح أحد أنماط الموسيقى العربية. بدأت لاحقاً بالعمل في إحدى محطات الإذاعة الأردنية الوطنية، حيث لبّت الطلبات بأداء الأغاني البدوية.

ازدادت شهرة سميرة في منطقة الخليج بعد إطلاقها لأغنياتها المشهورة ”مسكين يا قلبي ياما تلوعت“ وأغنية ”بيع الجمل يا علي“ التي قام بتلحينهما الموسيقار المعروف فريد الأطرش.

استهلّت سميرة مسيرتها المهنية في التمثيل في الستينيات، حيث أدت أحد أدوار البطولة في الفيلم المشهور ”مولد الرسول“. ثم واصلت انطلاقتها فشاركت في أكثر من 15 فيلماً، من ضمنها: ”عروس من دمشق“، و”بدوية في باريس“، و”أيام في لندن“.

في سنة 1973 كانت سميرة من بين الفنانين الذين تم اختيارهم حصرياً لأداء عروضهم في حفل افتتاح دار أوبرا سيدني الذي حضرته الملكة إليزابيث الثانية. وعلى مدار مسيرتها المهنية، حصلت سميرة على ميداليات تقدير وميداليات فخرية من جميع أنحاء العالم، كما تم تعيينها كرئيسة فخرية لنقابة الفنانين المحترفين في لبنان.

هل تعلم؟

اكتسبت سميرة شهرة في الأردن بعد غنائها للأغاني الوطنية مثل ”ديرتنا الأردنية“ و”أردن الكوفية الحمرا“.

معلومة ممتعة

استلهمت الفنانة سميرة توفيق اسمها الفني من المؤلف اللبناني توفيق البيلوني، والذي شجعها منذ البداية على الغناء.

مصطلح موسيقي

تواشيح: نوع شعري من الموسيقى والغناء باللغة العربية الفصحى ظهر في الأندلس (إسبانيا الإسلامية في العصور الوسطى).

